انسحاب مسلح... جبال قنديل تودع مقاتلي العمال الكردستاني (فيديو)

في تطور مفصلي، تداول ناشطون على منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُقال إنه يُظهر انسحاب عناصر من حزب العمال الكردستاني من مواقعهم في جبال قنديل شمالي العراق، وذلك عقب إعلان الحزب حلّ نفسه رسمياً وإلقاء السلاح، استجابة لدعوة مؤسسه عبد ا أوجلان.

ويأتي هذا الانسحاب بعد أكثر من أربعة عقود من الصراع المسلح خاضها الحزب ضد الدولة التركية، حيث اعتُبر إعلان الحل تحولاً كبيراً في المشهد الأمني الإقليمي، خصوصاً في مناطق التماس داخل إقليم كردستان العراق.

وأدناه مقطع فيديو الانسحاب وتلقته "المطلع":

اضغط هنا

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد كشف، السبت، عن:"محادثات تجريها أنقرة مع حكومتي بغداد وأربيل لتحديد آلية تسليم السلاح من قبل الحزب"، مشيراً إلى:"خطط إقليمية لضمان نزع فتيل النزاع

بصورة دائمة".

ويُعد جبال قنديل أحد أبرز المعاقل التاريخية لحزب العمال، ما يجعل مشهد الانسحاب منه إشارة رمزية على نهاية حقبة ممتدة من النزاع، ومؤشراً على احتمالات إعادة تشكيل الواقع السياسي والأمني في مناطق شمال العراق.